عملين التحصيل مقصود دهما به فلعامل سايرما ورد في ثوابهما بفضل الله ومنته
طس عن عثمان بن عاص بن اوس الضبي بفتح المعجمة وكسر الموحدة صحابي سكن
البصرة قال مسلم ليس في الصحب ضبي غيره واعترض من المصنف
لصحته وهو خطا لذهول عن قول الحافظ الهيثمي وغيره وفيه غالب
ابن نذار وهو ضعيف انتهى
على المنع من انزال المكروه نحو ار قال الطيبي يمكن حمل اطفا الغضب
صدقة السر تطفئ غضب الرب قال الطيبي يمكن حمل اطفا الغضب
على المنع من انزال المكروه في الدنيا وخاتمة العاقبة في العقبى من اطلاق
السبب على المسبب فانه نفى الغضب الحياة الطيبة في الدنيا والجزا
الحسن في العقبى قال ابن عربي رحمه الله تعالى وهو الموفق
عبده انتهى وقال بعضهم المعنى المقصود في هذا الموضع الحث على
اخفا الصدقة وفي مسند احمد قال ابن حجر رحمه الله تعالى بسند حسن
رفعه ان الملايكة قالت يا رب هل من خلقك شي اشد من الجبال قال
نعم الحديد قال فهل شي اشد من النار قال نعم الما قال فهل
شي اشد من الما قال نعم الريح قال فهل اشد من الريح قال
نعم ابن ادم يتصدق بيمينه فيخفيه عن شماله طص عن عبد الله بن جعفر بن
ابي طالب العسكري بفتح العين وسكون السين المهملة وفتح الكاف
نسبة الى عسكر مكرم مدينة من كور الاهواز يقال لها بالعجمية لسكر
وهو ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد صاحب التصانيف الحسنة
احد ايمة الادب واللغة والاخبار والنوادر في السراير عن ابي سعيد الخدري قال
الهيثمي فيه من طريق الطبراني اصرم ابن حوشب وهو ضعيف وظاهر صنيع
المصنف ان ذا لم يخرجه احد من الستة والا لما عدل عنه وهو ذهول
فقد عزاه هو نفسه للترمذي من حديث انس اهـ
صدقة المرء المسلم تزيد في العمر وتمنع ميتة السوء بكسر الميم وفتح السين هو
اصلها موتة قلبت الواو يا وهي الحالة التي يكون عليها الانسان من
الموت واراد بميتة السوء ما لا تحمد عاقبته ولا تؤمن غايلته من الحالات
التي يكون عليها الانسان عند الموت كالفقر الموقع والوصب الوجع وموت
الفجاة والغرق والحرق ونحوها ذكره التوربشتي وقال الحكيم
ويجمع جميعها ما تعوذ به المصطفى صلى الله عليه وسلم في دعايه وقال
الطيبي هو سوء الخاتمة ووخامة العاقبة ويذهب الله بها الفخر والكبر
لا ينافي زيادتها في العمر وما يعمر من معمر لانه من تسمية الشي بما يوول اليه اي وما
يعمر بها احد الا نوى انه يرجع الضمير في قوله ولا ينقص من عمره الى
والنقصان من عمر المعمر محال وهو من التسامح في العبارة فقد يفهم الشاطح
هذا بحسب الجليل من النظر وقضيته النظر الدقيق ان الذي قدر له العمر
الطويل يجوز ان يبلغ حد ذلك العمر وان لا يزيد عمره على الاول وينقص

علي

على الثاني ومع ذلك لا يلزم التغيير في التقدير لان المقدر لكل شخص الانفاس
يزيد وينقص بالصحة المعدودة لا الايام المعدودة ولا الاعوام المعدودة
وما قدر من الانفاس يزيد وينقص بالصحة والحضور والمرض والتعب ذكره
ابن الكمال اخذا من الكشاف وغيره تنبيه مما ورد انه يزيد
في العمر ايضا اسباغ الوضو فقد روى ابن عدي عن انس مرفوعا اسبغ الوضو
يزد في عمرك ابو بكر بن مقسم في جزيه عن عمرو بن عوف الانصاري البدري
قضية صنيع المصنف ان ذا لم يخرجه احد من المشاهير والامر بخلافه بل خرجه
الطبراني والديلمي والامر بخلافه عن عمرو المذكور باللفظ المزبور من
هذا الوجه والله اعلم
صغاركم ايها المومنون وفي رواية صغارهم دعاميص الجنة اي صغار
اهلها وهو بفتح الدال جمع دعموص بضمها الصغير واصله دويبة صغيرة
يضرب لونها الى السواد تكون في الغدران لا تفارقها شبه الطفل بها في الجنة
لصغره وسرعة حركته وكثرة دخوله وخروجه وقيل هي سمكة
صغيرة كثيرة الاضطراب في الما فاستعير هنا للطفل يعني هم سياحون
في الجنة داخلون في منازلها لا يمنعون كما لا يمنع صبيان الدنيا الدخول
على الحرم وقيل الدعموص اسم للرجل الزوار للملوك الكثير الدخول
عليهم والخروج لا يتوقف على اذن ولا يبالي اين يذهب من ديارهم
شبه طفل الجنة لكثرة ذهابه في الجنة حيث شا لا يمنع من مكان منها هـ
المسلمين في الجنة وهو اجماع ما يعتد به ولا عبرة بخلاف المم وفيه اطفال
يتلقى احدهم اباه فياخذ بثوبه فلا ينتهي حتى يدخله الله واياه الجنة فيه اطفال
المسلمين في الجنة وهو اجماع من يعتد به ولا عبرة بخلاف المجبرة ولا حجة لهم
في خبر الشقي من شقي في بطن امه لانه عام مخصوص بل الجمهور على ان اطفال
الكفار فيها ايضا حم خد م من حديث ابي حسان عن ابي هريرة قال
ابو حسان قلت لابي هريرة انه قد مات لي ابنان فما انت محدثي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث تطيب انفسنا عن موتانا قال
نعم ثم ذكره
صغروا الخبز واكثروا عدده يبارك لكم فيه هذا الحديث مستغرق حاله
على الاثر قال ابن حجر وقد تتبعت هل كانت اقراص خبز المصطفى
صلى الله عليه وسلم صغارا او كبارا فلم ار في ذلك شيا بعد التفتيش
الا هذا الحديث وما اشبهه مما لا يحتج به الازدي في كتاب الضعفا
والمتروكين والاسماعيلي في معجمه من الوجه الذي خرجه منه الازدي
كلاهما عن عايشة رضي الله تعالى عنها وقضية صنيع المصنف
ان الازدي خرجه ساكتا عليه والامر بخلافه فقد قال في اللسان في ترجمة جابر بن
سليم قال الازدي منكر الحديث لا يكتب حديثه ثم روى له هذا الخبر
وقال هذا خبر منكر لا شك فيه انتهى قال في اللسان ولعل الاخذ

Copyright ... University